

مازلت تسرف في المغارم دائماً
أى القواضب بعد ما قطع الطبا
رددت صوتي في الرتاء وإنما
حيثك في الملاء العلى وأزلفت
أسفى لأوبة راحل لم تقضها
حتى جعلت النفس آخر مغرم
ولوى الأسنة في الوغى لم يثلم
رددت من صوت الكنانة في فمى
حور الجنان إليك شعر (مخرم)
عدة المنى وتحية لم تنظم

ذكرى فريد

وقال سنة ١٩٢٢ في ذكرى محمد فريد:

ألا فاذكروا من قومنا كل مقدم
وما الناس إلا الخالدون على البلى
هم ثروة الأجيال لولاهم انطوت
إذا المرء لم يعمل لما بعد يومه
ففى هذه الذكرى حياة لأقوام
وصرف الليالى من هداة وأعلام
على فاقة ما تستطاع وإعدام
طوى كل حى ذكره بعد أيام

سلام على الحى المقيم وإن طوى
على الكوكب الطافى على لجة الردى
إلى المنزل الأقصى ثلاثة أعوام
إذا ما طوى الأقمار طوفانه الطامى

ألا فاذكروا الأبطال وابتدروا الوغى
هى الوثبة الأولى وإن وراءها
وكونوا أولى بأس شديد وإقدام
لما يستجيش الوثب من كل ضرغام

وقال سنة ١٩٢٥ من قصيدة له في ذكراه:

جددوا الذكرى لأهل المشرق
يعشق المجد فان لجت به
علموه كيف يقضى حقه
وأروه السبل ناراً ودماً
مزقوا الأوهام عنه إنه
وصفوا المجد لشعب شيق
لوعة الوجد تنحى يتقى
نابه الموقف حر المصدق
من يهب فيها المنايا يصعق
ليظن السبل من إستبرق